التقرير أكد تراجع إجمالي العروض التي طرحتها الشركات الإقليمية

«كامكو»: التقلبات العالمية تؤدي إلى خفوت أنشطة الاكتتابات في دول مجلس التعاون الخليجي

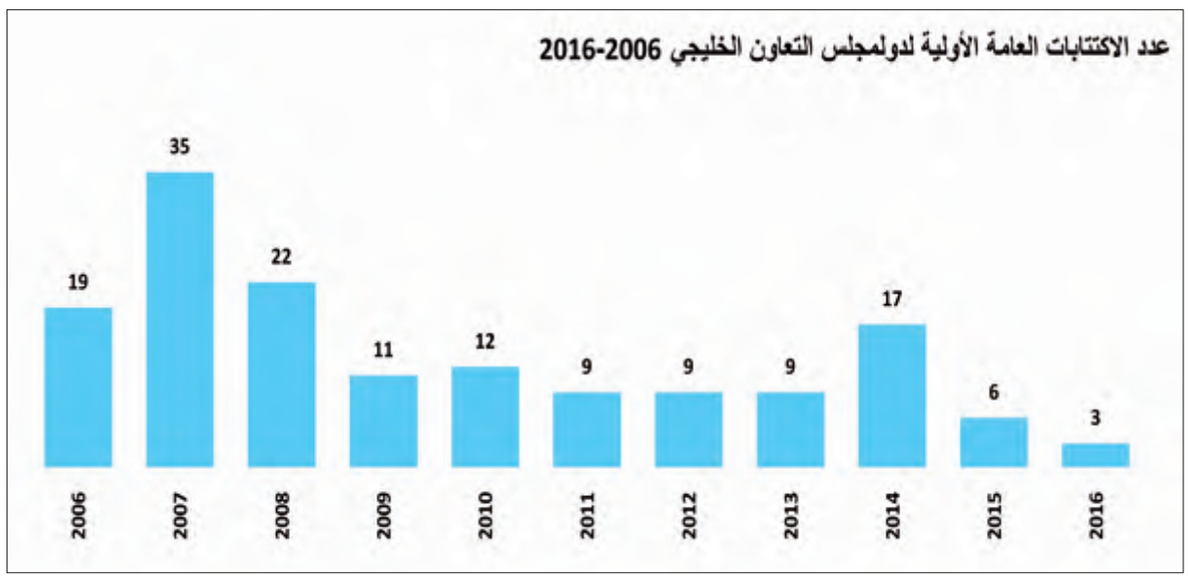

عدد الاكتتابات العامة الأولية لدول مجلس التعاون الخليجي 2006–2016

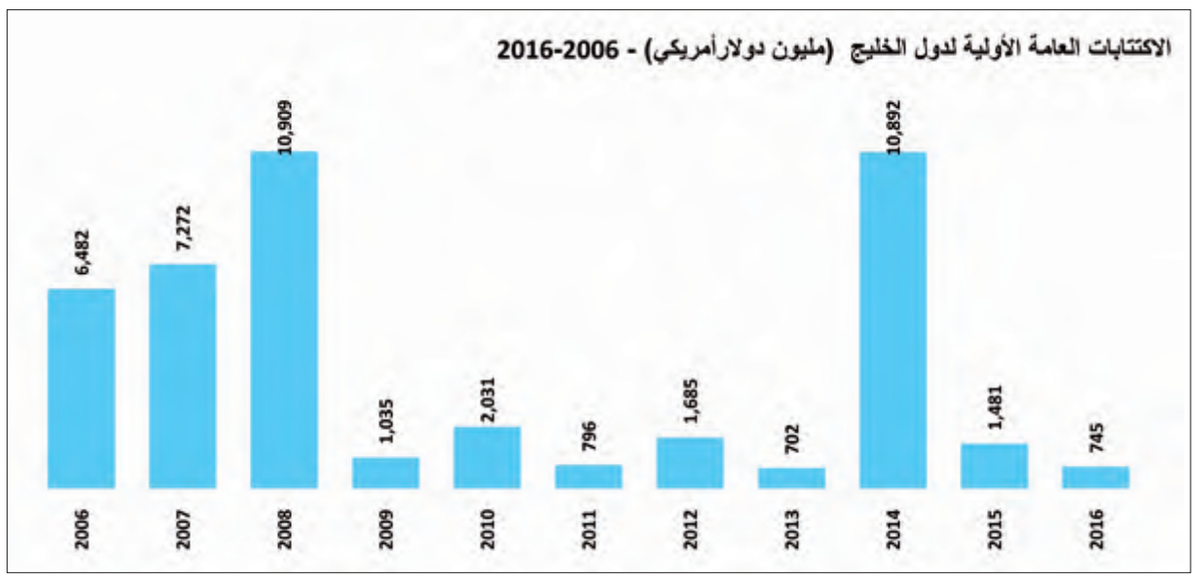

الاكتتابات العامة الأولية لدول الخليج (مليون دولار أميركي) 2006–2016

- إصدارات الشركات لزيادة رأس المال تراجعت مقابل الاكتتابات العامة إلى أدنى مستوياتها
- أسواق الأسهم في المنطقة ظلت متقلبة وخاصة مؤشر تداول العام خلال العشرة أشهر الأولى
- تغطية كافة الاكتتابات العامة الأولية في دول مجلس التعاون الخليجي ظلت تفوق المطروح

قال التقرير الصادر عن شركة بحوث كامكو امس الاربعاء لقد خسر سوق الاكتتابات العامة الأولية نصف حجمه في العام 2016 بعد أن خفتت انشطته في العام 2015 وكانت اتجاهاته الملاحظة خلال العام هي الأدنى على مدى 15 عام. وقد تراجع إجمالي عروض الاكتتابات العامة الأولية / الإدراج التي طرحتها الشركات الإقليمية على أساس سنوي إلى 3 صفقات مقابل 6 صفقات في العام 2015. كما تراجعت أيضا إصدارات الشركات لزيادة رأس المال مقابل الاكتتابات العامة الأولية إلى أدنى مستوياتها منذ العام 2013 (702 مليون دولار أمريكي)، حيث تراجع رأس المال المجمع بنسبة 50 بالمئة على أساس سنوي مقارنة بالعام 2015 ببلوغه 745 مليون دولار أمريكي. وقد آثرت الشركات المتطلعة لدخول السوق اتخاذ وضع المتفرج وصادفت العديد من المفاجآت الدورية على مدار العام والتي ترتبط معظمها بأحداث معينة مثل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ونتائج الانتخابات الأمريكية، بالإضافة إلى تقلبات أسواق السلع النفطية حتى توصلت الأوبك إلى اتفاقية تقليص الإنتاج.

أنشطة الاكتتابات

تراجعت اتجاهات الاكتتابات العامة الأولى على الصعيد العالمي أيضا، وإن كانت بوتيرة أبطأ مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث انخفضت بنسبة 16 بالمئة وبلغت 1,055 صفقة، في حين تراجع رأس المال المجمع بنسبة 33 بالمئة وبلغ 132.5 مليار دولار أمريكي. وذلك وفقا لمكتب ارنست آند يونج. فقد تصدرت منطقة آسيا والمحيط الهادي أنشطة الاكتتابات العامة الأولية على مستوى العالم في العام 2016 باستحواذها على ما نسبته 60 بالمئة من عدد الصفقات ونسبة 54 بالمئة من العائدات التي تم تجميعها وذلك بفضل عودة الثقة إلى السوق الصيني الضخم للاكتتابات العامة الأولية. من جهة أخرى، شهدت سوق الاكتتابات العامة الأولية الأمريكية أبطأ سنواتها منذ العام 2009، وفقا للمكتب الاستشاري، سواء على مستوى عدد الصفقات او العائدات نظرا لأن الشكوك المحيطة بالاقتصاد الكلي العالمي وتقلبات السوق وعدم وضوح السياسات النقدية كلها أدت إلى نشاط أكثر بطئا. أما بالنسبة لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط والهند وأفريقيا فقد شهدت اتجاهات متباينة، حيث تباطأ الطرح الأولي في الأسواق المتقدمة في حين شهدت الأسواق الناشئة تزايد أنشطة الاكتتابات.

ممارسات الاكتتابات

ظلت أسواق الأسهم في المنطقة متقلبة وخاصة مؤشر تداول العام الذي كان شديد التقلب خلال العشرة أشهر الأولى من العام. وقد أدى ذلك إلى عزوف مصدري الاكتتابات عن السوق وترقبهم لعودة الثقة قبل طرح إصداراتهم. وأخيرا تمكن المؤشر من الارتفاع حيث شهد انتعاشا محققا مكاسب قوية في شهري نوفمبر وديسمبر وأغلق في المنطقة الخضراء في العام 2016 وذلك في أعقاب اتفاقية الأوبك لتقليص الإنتاج وبفضل قوة اتجاهات السيولة المتدفقة داخل أسواق الأسهم العالمية، إضافة الى الثقة الناتجة عقب النجاح في تغطية الإصدار السيادي الدولي للسندات البالغة 17.5 مليار دولار أمريكي. وعلى الرغم من تقلب السوق السعودي، إلا انه يظل السوق النشط الوحيد على صعيد الاكتتابات العامة الأولية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في العام 2016، حيث شهد السوق السعودي إدراج كل الصفقات الثلاث للاكتتابات العامة الأولية التي تمت في المنطقة. وعلى الرغم من تأثر الربع الثالث من العام 2016 بهدوء أنشطة الأعمال خلال فترة العيد والعطلات الصيفية، إلا ان سوق مصدري الاكتتابات كان يترقب أوضاعا أكثر ثباتا لاختبار السوق من وجهة نظرنا.

الصناديق العقارية الاستثمارية المتداولة تعرف طريقها إلى الإدراج في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في الربع الرابع من العام 2016، وقطر تستهل حملة للاكتتابات العامة الأولية للعام 2017

تمثل الجانب المشرق لسوق الإصدارات العامة بدول مجلس التعاون الخليجي في إدراج اثنين من الصناديق العقارية الاستثمارية المتداولة في الربع الرابع من العام 2016. حيث اطلقت شركة الرياض المالية صندوق الرياض ريت برأسمال 500 مليون ريال سعودي وتم ادراجه في نوفمبر 2016، وصعد سعر وحدات الصندوق بالنسبة القصوى المسموحة للارتفاع اليومي محققا نموا بنسبة 10 بالمئة في اول يوم لإدراج الصندوق، في حين أنهى تداولات العام مرتفعا بنسبة 8.2 بالمئة. من جهة أخرى، تم إدراج صندوق عهدة بنك الإسكان العقارية، والذي لم يتم تغطية 5 بالمئة من رأس ماله عند الطرح، في 2 يناير 2017 بسعر 0.107 دينار بحريني للوحدة الواحدة. علما بأن كل من الامارات والبحرين والسعودية لديهم قواعد تنظيمية للصناديق العقارية الاستثمارية المتداولة، في حين لم تقم السلطات التنظيمية في قطر والكويت بعد بإصدار اطر تنظيمية لتطوير إدراج تلك النوعية من الصناديق. وكان أول الاكتتابات الأولية العامة الصادرة في العام 2017 من نصيب قطر بعد العطلة التي شهدتها في العام 2016، حيث تتطلع مجموعة استثمار القابضة لجمع حوالي 491 مليون ريال قطري من خلال تسعير السهم بقيمة 10.1 ريال قطري للسهم الواحد في يناير 2017.

سوق الاكتتابات

تعتقد بحوث كامكو ان سوق الاكتتابات العامة الأولية في دول مجلس التعاون الخليجي تبحث عن بروز نقاط بيانات الاقتصاد الكلي بصورة أوضح قبل أن تدخل السوق، كما أنها تبحث عن القيادة من كبار المصدرين من حيث النشاط، وذلك لتأكيد الاتجاهات الإيجابية للطرح. حيث يتوقع أن ينظر المصدرين إلى تقييمات سوق الأسهم وأداء السوق في مطلع العام 2017، في حين ان تحديد جدول زمني ثابت لطرح الاكتتابات التي ترعاها الحكومة مثل شركة أرامكو من شأنه أيضا ان يعزز من ثقة الشركات المصدرة للاكتتابات.

اما على المستوى القطاعي، انقسمت الاكتتابات العامة الأولية الثلاثة ما بين قطاعات الرعاية الصحية والتعدين والمعادن والسلع الاستهلاكية المعمرة خلال العام 2016. وقد كان قطاع الخدمات المالية هو الأكثر بروزا على صعيد الإصدارات المطروحة خلال فترة 15 عاما الماضية، تبعه القطاع الصناعي والنفط والغاز. من جهة أخرى، بعد عاما من استحواذ قطاع النقل (2015)، تمكن قطاع الرعاية الصحية من جمع أكبر قيمة رأس مال بلغ تقريبا 471 مليون دولار أمريكي في العام 2016، وذلك من خلال الاكتتاب العام الأولي للشركة السعودية – الشرق الأوسط للرعاية الصحية. وقد واصل السوق السعودي ريادته متصدرا السوق الإقليمي لرؤوس الأموال، حيث كانت السعودية مصدر كل الاكتتابات العامة الأولية التي صدرت خلال العام الماضي، وقام السوق السعودي بإدراج شركة اليمامة للصناعات الحديدية (147 مليون دولار أمريكي) ولازوردي للمجوهرات (127 مليون دولار أمريكي).

وظلت تغطية كافة الاكتتابات العامة الأولية في دول مجلس التعاون الخليجي تفوق المطروح، مع حصول شركة اليمامة للصناعات الحديدية على استجابة قصوى من المستثمرين، حيث تخطت نسبة تغطيتها 4.8 مرة. كما تمت تغطية اكتتاب شركة لازوردي للمجوهرات بأكثر من 2.9 مرة، تبعه سهم شركة الشرق الأوسط للرعاية الصحية والذي شهد تغطيه اكتتابه 2.7 مرة. ومن ضمن تلك الشركات الثلاث التي تم إدراجها خلال العام 2016، أنهي سهم واحد فقط تداولات العام على ارتفاع وهو سهم الشرق الأوسط للرعاية الصحية. وقد نتج عن ذلك متوسط أداء سالب بنسبة 15.4 بالمئة للشركات المدرجة في العام 2016. وكان الأداء السلبي للشركات المدرجة يعزى في الأساس لأداء سهم لازوردي للمجوهرات والذي فقد ما نسبته 41.5 بالمئة من قيمته بنهاية العام 2016 مقارنة بسعر إدراجه في يونيو 2016، في حين تراجع سعر سهم اليمامة للصناعة الحديدية بعد ادراجه حيث فقد أكثر من نسبة 19 بالمئة من قيمته.

وعلى الصعيد العالمي، تراجعت الاكتتابات العامة الأولية دون مستوى المتوسط العالمي السنوي للعشر سنوات السابقة البالغ 1,200 صفقة، حيث تراجعت كافة الأقاليم على أساس سنوي من حيث كلا من عدد الصفقات والعائدات المجمعة. وقد شهدت منطقة آسيا المحيط الهادي تراجع عدد الصفقات بنسبة 6 بالمئة حيث بلغت 673 صفقة، في حين تراجعت العائدات بنسبة أعلى بلغت 21 بالمئة لتصل الى 71.5 مليار دولار أمريكي. أما على صعيد منطقة أوروبا والشرق الأوسط والهند وأفريقيا والتي تشمل الشرق الأوسط والهند، فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد الصفقات والعائدات. إلا ان رأس المال المجمع قد تراجع بنسبة 44 بالمئة على أساس سنوي، حيث بلغ 37.7 مليار دولار أمريكي، في حين تراجع عدد الصفقات بنسبة 25 بالمئة على أساس سنوي وصولا إلى 285 صفقة اكتتابات عامة أولية. أما بالنسبة للاكتتابات العامة الأولية في الولايات المتحدة الامريكية، فقد شهدت عاما آخر من التحديات في العام 2016، حيث تراجع عدد الصفقات بنسبة 36 بالمئة مقارنة بالعام 2015 وبلغت 112 صفقة، وتراجع رأس المال المجمع من خلال الإصدارات الأولية بنسبة 37 بالمئة ليصل الى 21.3 مليار دولار أمريكي.

المطعم يقدم عددا من المفاجآت

دين& ديلوكا يقدم لكم عالما مليئا بألذ المفاجآت

أعلن مطعم وكافيه دين | ديلوكا، الاسم الرائد في تقديم أشهى أصناف المأكولات والمنتجات للذواقة في كل مكان، عن إطلاق مهرجان الأطفال الخاص بتقديم تشكيلة الحلويات المفضلة لعشاق السكاكر والحلوى، وستقام فعاليات مميزة في عطل نهاية الأسبوع وذلك خلال شهر يناير.

وقال المطعم يعد مهرجان الأطفال الأول من نوعه والذي يقدم تشكيلة مميزة تم تحضيرها خصيصا لترضي أذواق الأطفال والكبار أيضا ممن يحبون الحلويات. ويقدم دين | ديلوكا أكثر من 450 صنفا من الحلويات المميزة والقطع اللذيذة التي ستجعلكم ترغبون بالمزيد، مثل ألواح الشوكولاتة بالحليب وزبدة الفستق، وتشيزكيك الكراميل اللذيذ، وتشكيلة علب الشوكولاتة باللوز، وغيرها الكثير من الحلويات اللذيذة والشوكولاتة المميزة أيضا.

وأضاف: لا تفوّتوا فرصة اكتشاف عالم رائع من الحلويات والسكاكر المحضرة خصيصا وذلك فيدين | ديلوكا، الأفنيوز.

دول الخليج وشمال إفريقيا وجنوب آسيا تكثف استثماراتها في الطاقة المتجددة

قطاع الطاقة الشمسية في الصين يستهدف سوق الشرق الأوسط المزدهر

توجهه خليجي ناحية الطاقة الشمسية

يتزايد استهداف مصنعي الألواح الشمسية وتقنيات الطاقة الشمسية الصينيين لأسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، في ظلّ توقعات باتساع نطاق الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة وتسارع الطلب على التقنيات المستوردة في هذا المجال.

وكان الطلب المحلي المتزايد عزّز ارتفاع وتيرة النشاط في صناعات الطاقة الشمسية في الصين، ولكن التباطؤ الذي بدأ يظهر في مشاريع الطاقة الشمسية المحلية في البلاد وخفض الدعم الحكومي دفعا بالمصنعين للنظر إلى الأسواق الخارجية وتنمية تجارة التصدير، الكبيرة أصلا، كوسيلة رئيسية لتعزيز النمو في المستقبل، وذلك في وقت تقدّم الأسواق الناشئة بعضا من أقوى الفرص، لا سيما في المناطق ذات السطوع الشمسي العالي.

وأظهرت دراسة تحليلية أجرتها «فروست آند سوليفان» بتكليف من القمة العالمية لطاقة المستقبل ومعرض الطاقة الشمسية التابع لها، اللذين سيُعقدان في أبوظبي بين 16 و19 يناير الجاري، أن دول مجلس التعاون الخليجي سوف ترفع قدراتها الخاصة بإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بمقدار 50 ضعفا بين العامين 2015 و2025. وكانت المملكة العربية السعودية وحدها أعلنت عن خطط لإضافة 9.5 غيغاواط من الطاقة الكهربائية المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2030. أما خارج منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، فإن الهند تستهدف قدرة إنتاج تبلغ 175 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2022، بينها 100 غيغاواط من الطاقة الشمسية.

وتتجاوز المشاريع المخطط لها قدرات التصنيع المحلية للمعدات والتقنيات، ما يفتح الباب أمام إبرام علاقات شراكة واسعة مع الموردين العالميين.

وأكّدت لي دان، نائب الأمين العام التنفيذي لاتحاد صناعات الطاقة المتجددة الصيني، أن الشركات الصينية «بوسعها أن تقدّم الجودة والقدرة الإنتاجية المطلوبتين، وتحقق الجدوى التجارية المنشودة، من أجل تمكين الأسواق من وضع الطاقة المتجددة في صميم مزيج الطاقة»، معتبرة أن كثيرا من صانعي القرار «توجّهوا تلقائيا إلى إقامة علاقات تجارية مع شركاء غربيين من أوروبا، عندما كانت الطاقة الشمسية في المنطقة تمرّ بمراحل تجريبية، وكانت عائدات النفط مرتفعة»، وأضافت: «أما الآن فمن المنتظر أن تستند قرارات المعنيين، عند استشرافهم المستقبل، على عوامل تجارية بحتة».

وتشير توقعات متخصصة إلى أن قدرات توليد الكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي ستنمو بمعدل سنوي مركب يبلغ نحو 3.74 بالمئة بين عامي 2015 و2025، وذلك باستثمارات تُقدّر بحوالي 85 مليار دولار في عمليات التوليد، و31 مليار دولار في عمليات النقل والتوزيع. وبالرغم من أن الغاز الطبيعي سيظل الدعامة الأساسية لتوليد الكهرباء، فإن عمليات توليد الطاقة المستندة على النفط السائل سيتم تقليصها. أما مصادر الطاقة المتجددة، التي تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فسوف تنمو بصورة ملحوظة.

السيد: ردود أفعال السوق تجاه الأحداث العالمية كانت مثيرة للدهشة

قال كبير المحللين الإستراتيجيين للسوق في FXTM حسين السيد، سواء كنت تنظر إلى عام 2016 باعتباره كان عاما طيبا أو باعتباره كان عاما سيئا، فقد كان بلا شك عام المفاجآت. ولم يكن ذلك فحسب بسبب انتخاب دونالد ترامب ليكون الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية أو بسبب تصويت البريطانيين لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ولكن ردود أفعال السوق تجاه هذه الأحداث كان أمرا مثيرا للدهشة بشدة وأخطأت معظم توقعات المحللين وذهبت أدراج الرياح.

بعد التراجع والوصول إلى مستوى 27 دولار للبرميل في شهر فبراير 2016، ارتفع سعر خام برنت بأكثر من الضعف في نهاية العام وما تزال الكثير من بنوك الاستثمار تتوقع مزيدا من الارتفاع في الأسعار خلال عام 2017.

وكان قرار منظمة أوبك بخفض إنتاجها بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا بدءا من شهر يناير، وقيام البلدان غير الأعضاء في منظمة أوبك بخفض انتاجهم بمقدار 558 ألف برميل يوميا خلال الأشهر الستة القادمة من أجل تقليل المخزونات العالمية القياسية من النفط مما أدى لدفع أسعار خام برنت لتسجيل أول زيادة سنوية منذ عام 2012.

وسيعتمد تحقيق مزيد من الارتفاعات في عام 2017 على عوامل متعددة، وأهمها على الإطلاق هو مدى الامتثال والالتزام بخفض الإنتاج. وصحيح إن عدم الامتثال لن يصب في مصلحة أي طرف، ولكن الأرقام التاريخية تظهر أن الامتثال كان ضعيفا في الاتفاقات السابقة لخفض الإنتاج.

في أعقاب انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة يوم 8 نوفمبر، ارتفعت جميع المؤشرات الأمريكية الكبرى لمستويات قياسية جديدة؛ فارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 8 بالمئة، وارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز 500 ومؤشر ناسداك المركب بنسبة 5 بالمئة، وتفوق مؤشر راسل 2000 على أقرانه بعد أن ارتفع بأكثر من 13 بالمئة.

حسين السيد